

الذهب يهبط بفعل صعود عوائد السندات.. الدولار يرتفع باعتدال



هبطت أسعار الذهب حوالي 1%، الأربعاء، متراجعة عن خمس جلسات متتالية من المكاسب، بعد أن عززت قفزة في أسعار المستهلكين في الولايات المتحدة في أبريل/ نيسان الدولار وعوائد سندات الخزانة الأمريكية، وهو ما يقلص شهية المستثمرين للمعدن النفيس الذي لا يدر عائدا.

وسجل الذهب في المعاملات الفورية 1819.30 دولار للأوقية (الأونصة) في أواخر جلسة التداول، منخفضا 0.94 بالمئة.

وتراجعت العقود الآجلة الأمريكية للذهب 0.8 بالمئة إلى 1820.90 دولار للأوقية.

وقفزت عوائد سندات الخزانة الأمريكية لأجل عشر سنوات بعد بيانات التضخم القوية.

ورغم أن الذهب يعتبر أداة للتحوط في مواجهة ارتفاع التضخم الذي قد يعقب إجراءات تحفيزية، إلا أن ارتفاع عوائد سندات الخزانة أثر على المعدن الأصفر الذي سجل خسائر بأكثر من أربعة في المئة منذ بداية العام.

ومن بين المعادن النفيسة الأخرى، هبط البلاديوم بما يصل إلى ثلاثة بالمئة، وجرى تداول في أحدث المعاملات منخفضا 2.47 بالمئة عند 2864.60 دولار للأوقية بينما تراجع البلاديوم 1.4 بالمئة إلى 1218.40 دولار للاقية .

وهبطت الفضة حوالي اثنين بالمئة إلى 27.09 دولار للأوقية.

أداء الدولار والعملات

وارتفع الدولار الأمريكي، الأربعاء رغم أنه يبقى داخل نطاقاته الأخيرة بعد بيانات للتضخم أظهرت قفزة في أسعار المستهلكين في الولايات المتحدة في أبريل نيسان.

وصعد مؤشر الدولار، الذي يقيس قيمة العملة الأمريكية مقابل سلة من عملات منافسة، 0.61 بالمئة إلى 90.760 في نهاية جلسة التداول في سوق نيويورك. لكن التحرك اليوم كان مكبوتا نسبيا على الرغم من أن القفزة الكبيرة في التضخم في أبريل نيسان والبالغة 4.2 بالمئة على أساس سنوي هي الأسرع منذ 2008.

وفي العادة يعزز ارتفاع الأسعار العملة الخضراء لأن السوق تعتقد أن مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأمريكي) سيزيد معدلات الفائدة لكبح التضخم. لكن رد الفعل في سوق العملات كان مكبوحا إلى حد كبير لأن جيروم باول رئيس مجلس الاحتياطي تعهد بإبقاء الفائدة مستقرة مع السماح أيضا للتضخم بأن يرتفع لفترة.

ودفع صعود الدولار اليورو ليتراجع 0.60 بالمئة إلى 1.208 دولار. وكانت العملة الأوروبية قد سجلت في جلسة الثلاثاء أعلى مستوى في شهرين ونصف الشهر.

وانخفضت العملة اليابانية 0.87 بالمئة إلى 109.58 ين، وهبط الجنيه الاسترليني 0.60 بالمئة إلى 1.406 دولار.

وفي سوق العملات المشفرة، انخفضت إثيريوم 2.72 بالمئة في آخر التداولات بعد أن تراجعت من مستوى قياسي (مرتفع بلغ 4380.64 دولار سجلته في وقت سابق اليوم). (رويترز)